صوت الأكراد

DENGÊ KURD

لسان حال اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

العـدد (391) أيــار 2007م ـ 2619ك الثمن (10)

يا جماهير شعبنا ناضلوا من أجل:

- **إزالة الاضطهاد القـومي وإلغـاء المشاريع العنصـرية والقـوانين الاستثنائية بحق شعبنا الكردي.**
- **تمتين أواصـر الأخـوة العربيـة الكردية.**
- **تأمين الحقوق السياسية والثقافيـة والاجتماعية للشعب الكردي في سوريا والديمقراطية للبلاد.**

حوار مع سكرتير الحزب

- **حبذا لو تعرفنا بنفسك أستاذ نصر الدين إبراهيم .**

ولدت عام 1955م في قرية تل السـيد (كـرديم) التابعة لمنطقة القامشلي بمحافظة الحسكة ، وانتسبت لمدرسة القرية عام 1960م، انتقلت بعدها إلى متابعة دراستي في مدينة القامشلي وحصلت على الشـهادة الثانوية عام 1972م ، وانتسبت لجامعة حلب كليـة العلوم، وحصلت فيها على الإجازة في العلوم الفيزيائية والكيميائية لعام 1978م ، ودبلوم فيزياء إلكترونيات الجسم الصلب لعام 1981م ، وماجستير في الفيزياء عام 1986م ، عملت محاضراً في جامعة حلب ثـم فصلت منها لأسباب سياسية ، منحت درجة دكتوراه فخرية في مجال حقوق الإنسان من جامعة القديسـة تيريزا في أرمينيا عام 2007م .

انتسـبت للحـزب الديمقراطي الكردي في سـوريا (البارتي) عام 1969م، ثم أصبحت عضواً في لجنته المركزية عام 1977م ، وعضواً في مكتبه السياسي في الثمانينات ، وفي أواخر تشرين الثاني 1996م تم انتخابي سكرتيراً للحزب ، ومن خلال هذه المهمـة أعمل الآن في اللجنة العليا والمجلس العام للتحـالف الديمقراطي الكردي في سوريا، وكذلك في الهيئة العامة للتحالف الكردي والجبهة الكردية ، وعضو المجلس الوطني لإعلان دمشق .... **البقية على الصفحة /2/**

نحو تعزيز التواصل مع الوسط الوطني الديمقراطي السوري

منذ أن تأسست الحركة الوطنية الكردية في سوريا في الرابع عشر من حزيران عام 1957 ، انتهجت سياسة موضوعية ، تجلت في طرح شعارات وطنية تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية، والى تمتين أواصر الاخوة العربية الكردية ، واعتبرت الشعب الكـردي في سوريا جزءً أساسياً من النسيج الوطني السوري، وبالتالي فان حركته الوطنية الكردية هي جزء مـن الحركة الوطنية العامة في البلاد ، وبينت بوضـوح في برامجها السياسية حقيقة مطالب الشعب الكردي في سوريا وحقوقه القومية والديمقراطية ، وطالبـت برؤية واقعية ، إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضـية الكردية في سوريا ، في ظل نظام ديمقراطي ينتفي فيه الظلم والاستبداد وكافة أشكال التمييز العنصري.

وكان لا بد من السير بخطى ثابتة نحو التواصل والتفاعل مع الوسط الوطني الديمقراطي السوري ، الذي لا غنى عنه ، بغية التوصل إلى إيجـاد حـل ديمقراطي عادل للقضية الكردية، وقد بدأ هذا التواصل في البداية مع النخب الوطنية السياسية والفعاليـات المجتمعية ، لوضعها في الصورة الحقيقية لمعانـاة الشعب الكردي وقضيته القومية. غير أن جهود التواصل لم تثمر بالشكل المطلوب في المراحل الأولى وذلك بسبب ضعف المرتكزات الديمقراطية في الشـارع السوري ، وكذلك المواقف السلبية للحكومات التـي تعاقبت على سدة الحكم... **البقية على الصفحة/11/**

تتمة ... حوار مع سكرتير الحزب ...

- **من المعروف بأن الحركة الكردية تعاني من حالة التشرذم ولحزبكم نصيب وفير فيه فما السبب يا هل ترى ؟**

إن حالة التشرذم التي تعاني منها الحركة الوطنية الكردية في سوريا تعود إلى أسباب ذاتية وموضوعية تكمن في ضعف الحالة الديمقراطية ضمن التنظيمات الكردية واعتمادها على مبدأ المركزية، الديمقراطية، وعدم اعتمادها على الأساليب الديمقراطية والتنظيمية الصحيحة في حل المشاكل التنظيمية ، إضافة إلى التخلف السياسي والفكري والتنظيمي .. والى طبيعة وبنية المجتمع الكردي ، بالإضافة إلى تدخل الأحزاب الكردستانية من الأجزاء الأخرى ، والاستهداف المباشر للحركة الكردية من قبل النظام والتضييق على نشاطها وعدم وجود ديمقراطية وقانون للأحزاب في البلاد، وبسبب العمل بقانون الطوارئ وحالة الأحكام العرفية لعقود طويلة من الزمن ، وما استتبع ذلك من حجب للحريات العامة والتضييق على الممارسة الديمقراطية، حيث نلمس حالة الانقسام والتشرذم في صفوف كافة التيارات السياسية السورية الرئيسية .

- **ما سبب الانشقاق الأخير في حزبكم؟ علماً بأنكم تُتهمون بالدكتاتورية في حياة حزبكم الداخلية (من الطرف الآخر) .**

إن ما حدث مؤخراً في حزبنا أثناء التحضير لمؤتمره العاشرة أيلول 2006م كان انسحاب الجزء الأعظم من مجموعة من الرفاق الذين تركوا الطرف الآخر من الحزب ، الذين تم التوحد معهم بعد فشل الحوار الوحدوي بيننا وبين الطرف الآخر، والذين لم يستطيعوا الاستمرار في الحزب بسبب فشلهم في تحقيق السيطرة على الحزب، وتمثيلهم الضعيف بين مندوبي المؤتمر ، رغم قبولنا شروطهم أملاً في استمرار هذا الاندماج وعدم انتكاسة هذه التجربة إلا أنهم أصروا على الانسحاب. نحن في الحزب تخلينا عن مبدأ المركزية الديمقراطية منذ المؤتمر التاسع ونعتمد مبدأ الديمقراطية في تشكيل كافة هيئات الحزب وبشفافية ، إن من ينادي بالديمقراطية عليه قبل كل شيء قبول النظام الداخلي للحزب ، الذي خضع لتعديلات تسمح بممارسة أوسع ديمقراطية بين الرفاق .. وعليه فإن توزيع مثل هذه التهم .. لا أساس لها من الصحة..

- **ينظر بعض أحزاب المعارضة إلى أن الأحزاب الكرديـة إلى أنها تنزح نحو الانفصال في السر أما في العلن فإنهـم يطرحون برامجهم ضمن الإطار الوطني ؟ فما رأيك بذلك ؟**

إن هذه النظرة – إن وجدت – فهي خاطئة وغير صحيحة ، فبرامج الأحزاب الكردية تبنى على أساس وجود الشعب الكردي في سوريا كأحد المكونات الأساسية والأصلية للشعب السوري، وتطرح حل القضية الكردية في إطار حل كافة القضايا التي تواجه الشعب السوري ، وفي إطار وحدة البلاد وتقدمها ، وقد تعود جذور هذه النظرة إلى اتهامات النظام المستمرة للحركة الوطنية الكردية ، والى كل عمل نضالي كردي بأنه محاولة لاقتطاع جزء من البلاد ، وخطر على أمن الدولة .. وما شابه ذلك من الاتهامات .. لذلك فأن الحركة الكردية تؤكد دوماً على أن القضية الكردية هي جزء من القضايا الوطنية العامة وترتبط بشكل وثيق بالتطور الديمقراطي العام في البلاد .

- **التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا – حزبكم هو من مؤسسيه؟ ما الذي حققه هذا التحالف حتى الآن ؟ علماً بأن هناك نظرة في الشارع ورأي مخالف لكم يرى بأنه تجميع لأحزاب ضد أحزاب أخرى .**

كان حزبنا أحد الأطراف الأساسية الذي قام بتأسيس التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا في الأول من شباط عـام 1992م، الذي كان حاجة ضرورية أملتها أوضاع الحركة الكردية في سوريا، وما تعانيه من حالة الانقسام ، وينضوي تحت لواء التحالف أربعة أحزاب كردية، استطاع توحيد طاقات فعاليات وطنية وثقافية واجتماعية كردية في إطار مجالس محلية على مستوى محافظات دمشق وحلب والجزيرة وبناء مرجعيته المجلس العام ، ونجح التحالف في تنظيم العلاقـة وفي مد جسور التواصل مع أطراف واسعة من أطراف الحركة الوطنية والديمقراطية والفعاليات الثقافية والاجتماعيـة السورية فكان تأسيس (لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان عام 2005م) وخاض من خلالها العديد من النشاطات السياسية والميدانية وفق برنامج مرسوم ، وكان التحالف أحد الأطراف المشاركة في انبثاق إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي عام 2005م، وبذل جهوداً مضنية لإعادة ترتيب البيت الكردي ، وتوصل في الأول من تموز إلى تشكيل الهيئة العامة بينه وبين الجهة الديمقراطية الكردية في سوريا، وتوج عملها مؤخراً بالوصول إلى رؤية مشتركة لحل القضية الكردية في نيسان 2006، وفي المرحلة الحالية يواصل التحالف مساعيه في بناء مرجعية كردية من خلال عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا. وكل ما تقدم يؤكد أن التحالف سعى وما يزال إلى رص صفوف الشعب الكردي وحركته التحررية والابتعاد عن حالة الصراع والمهاترات الجانبية ، وهو بالتالي ليس تجميعاً لأحزاب ضد أحزاب أخرى ... بل يعمل دون كلل أو ملل لبناء أفضل العلاقات فيما بين أطراف الحركـة الكرديـة والحركـة الوطنية في سوريا ...

البقية على الصفحة /3/

تتمة ... حوار مع سكرتير الحزب ...

- **حزبكم هو من الأحزاب المنضوية في إطار إعلان دمشق – ويأخذ البعض على هذا الإعلان – بأنه غير واضح بشأن المطالب الكردية ورأي آخر يرى بأن وثيقة إعلان دمشق حصر حقوق الأكراد في حق المواطنة ويفسرونها على أنها حق الجنسية فقط فما رأيك ؟**

كان حزبنا ومن خلال التحالف أحد الأطراف الرئيسية المشاركة في انبثاق إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ، الذي أقر لأول مرة في تاريخ الحركة الوطنية والديمقراطية في البلاد، إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا، بما يضمن المساواة التامة للمواطنين الأكراد السوريين مع بقية المواطنين من حيث حقوق الجنسية والثقافية وتعلم اللغة القومية وبقية الحقوق الدستورية والسياسية والاجتماعية والقانونية على قاعدة وحدة سوريا أرضاً وشعباً ، وبخصوص قضية المجردين من الجنسية نتيجة الإحصاء الاستثنائي عام1962م فقد أكد إعلان دمشق أنه لابد من إعادة الجنسية وحقوق المواطنة للذين حرموا منها، وتسوية هذا الملف نهائياً. لا يخفى على أحد أن وثيقة إعلان دمشق الأساسية بمجملها هي توافق سياسي بين قوى وأحزاب وشخصيات ذات مناهج ورؤى مختلفة، لذلك فقد توافقت أيضاً على إيجاد حل ديمقراطي للقضية الكردية في سوريا وهي خطوة إيجابية ومتطورة من قبل قوى كانت حتى الأمس القريب تتجاهل هذا الوجود . وواضح أن هذا الحل ليس محصوراً في حقوق المواطنة أو حق الجنسية .

- **ما الجديد على الساحة السورية الآن بعد انتخابات مجلس الشعب ومقاطعتكم لهذه الانتخابات، فهل ستقاطعون الاستفتاء الرئاسي وانتخابات البلديات ؟**

لا جديد على الساحة السورية بعد انتخابات مجلس الشعب ومقاطعتنا لها.. أما بشأن الاستفتاء الرئاسي وانتخابات البلديات ومجالس المحافظات فإننا لم نحدد موقفنا منها سواء أكان على صعيد حزبنا أو على مستوى تحالفاتنا القومية والوطنية على مستوى البلاد .

- **ما رأيك بالمعارضة السورية بشكلها الحالي ؟ وهل يمكن المراهنة عليها في التغيير الديمقراطي السلمي الذي تدعون إليه مع باقي أطراف المعارضة ؟**

من المعلوم أن البلاد ما تزال تعيش منذ سنوات طويلة ركوداً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، لذلك فإن كل قوى المجتمع السوري تطمح إلى إزالة هذا الركود والى إحداث التغيير السلمي الديمقراطي ، بحيث يشمل كافة المجالات من سياسية واقتصادية وإدارية واجتماعية وثقافية ، وذلك بالاعتماد على الشعب السوري بكافة مكوناته السياسية والقومية وإطلاق طاقاته وتلبية مصالحه وحاجاته الأساسية وطنياً واجتماعياً وديمقراطياً ... لذلك فإن المعارضة بهذا المفهوم الوطني الواسع لم تتبلور بعد .. وتحتاج دون أدنى شك إلى نضالات سياسية وجماهيرية وثقافية .. لذلك فأن المعارضة السورية بشكلها الحالي تحتاج إلى هذا النضال وفتح قنوات لحوار وطني شامل بين جميع مكونات الشعب السوري السياسية والقومية والاجتماعية، والتمهيد لعقد مؤتمر وطني عام تشارك فيه كافة القوى والأحزاب والغيورين على مصلحة البلاد، لإقامة نظام وطني ديمقراطي على قاعدة ائتلاف وطني ديمقراطي واسع يضع الحلول الديمقراطية العادلة لمجمل القضايا والمشاكل التي تعاني منها البلاد ، وإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية بالاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي وحقوقه القومية والديمقراطية في إطار وحدة البلاد وتقدمها .

- **معظم الأحزاب الكردية تدعو إلى بناء مرجعية كردية ، إلى أين توصلتم بهذا الشأن وما هي مهمات هذه المرجعية المنشودة ؟**

في المرحلة الحالية يواصل حزبنا مساعيه المخلصة لتحقيق التعاون والتنسيق مع بقية الأطراف الكردية وصولاً إلى إنجاز مرجعية كردية ، حيث اتخذت هيئة العمل المشترك بين التحالف والجبهة الكرديين مؤخراً قراراً حول ضرورة عقد مؤتمر وطني كردي، وتوج عملهما بالوصول إلى رؤية مشتركة لحل القضية الكردية ، وتم مبدئياً قبول التعديلات التي اقترحتها لجنة التنسيق الكردية، ويجرى العمل حالياً لإعداد مشروع رؤية مشتركة للحركة الكردية للمؤتمر الوطني المنشود وتحديد آليات عقده لتشكيل المرجعية الكردية ، تمتلك حق التمثيل والقرار ، لتقود نضال الشعب الكردي في سوريا نحو تحقيق حقوقه القومية الديمقراطية والإنسانية .

نشكرك جزيل الشكر أستاذ نصر الدين إبراهيم على وقتكم .

نشكر نشرة كلنا شركاء والاهتمام الذي تبدونه للتواصل فيما بين أطياف المجتمع السوري.

(كلنا شركاء) :

2007/5/20م

جمعية أكراد سوريا في النرويج

الاخوة الأعزاء
الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)
الأستاذ نصرالدين إبراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

مع انتهاء أعمال المؤتمر الأول لجمعية اكراد سورية في النرويج ، نتوجه باسم مجلس إدارة جمعية اكراد سورية في النرويج وكافة أعضاء الجمعية ، بالشكر والتقدير والامتنان إلى كل الضيوف من المنظمات والجمعيات والأحزاب النرويجية والكردستانية الصديقة والشخصيات الثقافية ، الذين حضروا الجلسة الافتتاحية في المؤتمر، ونؤكـد بـان مشاركتهم هذه عبرت عن عمق التضامن والوفاء. وكذلك كل الشكر والامتنان لكل من أرسل لنا رسـائل وبرقيـات التهنئة والدعم والمساندة، وفي مقدمتهم برقية المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سورية التـي نعتبرهـا وسام لنا، ونشكر لهم الثقة التي منحونا اياها.

من جديد نشكر الجميع لمساندتهم لنا ونتمنى المزيد من من التواصل والتفاهم والحوار من اجل العمل المشترك في المستقبل، و نوكد للجميع حرصنا على تعزيز العلاقات الاخوية والودية لما فيه خير قضيتنا، ونوكد للجميع عزمنـا على مواصلة العمل الجاد والمثمر وبوتيرة أعلى وبكل اخلاص في سبيل خدمة قضية الشعب الكـردي المضـطهد بموضوعية وشفافية، والعمل على تنظيم طاقات الجالية الكردية في الخارج لتكون رديفة هامة لنضالكم في الـوطن وسفراء لكم في الخارج.

ختاما نحييكم مرة اخرى مع اطيب تمنياتنا.

ودمتم لنا

أوسلو 10 أيار 2007م مجلس إدارة جمعية اكراد سورية في النرويج

تتمة ... مقومات الخطاب السياسي الكردي المعاصر في سوريا ...

... وامتلاك الجرأة والمصداقية والوضوح والموضوعية في الطرح والطاب البعيد عن التضليل والتحجر والمساومة والانغلاق والتوتر الذي قد يحول الخطاب السياسي غير المدروس إلى قنبلة موقوتة تنثر شظاياها وآثارها من التوتر حال انفجارها في كافة الاتجاهات والأطراف ، وتؤدي بالنهاية إلى افتقاد الحركة الكردية لجميع التيـارات السياسـية والشرائح الاجتماعية والثقافية المؤيدة لعدالة قضيتها والساعية معها إلى حلها بالطرق السلمية والديمقراطية المناسبة ، والتي اكتسبتها الحركة نتيجة نضالها الوطني الطويل .

ختاماً ولتتمكن الحركة الكردية في سوريا إثبات جدارتها بأنها صاحبة قضية مصيرية عادلة تحسن الدفاع عنهـا بذكاء وعقلانية ومسؤولية ، عليها أن تدرك ما تدور حولها وما تريدها وتعي بأن ما تطرحها في ظل هذه الأجـواء ستلاقي القبول في أذهان الآخرين ، وسوف تصل للنمو الذي تتمناها .. إذ لم تعد عدالة القضية الكرديـة فـي هـذا العصر هي وحدها العنصر المناسب والكفيل لإيصال الآمال والطموحات إلى حيز التحقيق بأمان واطمئنـان ، بـل غدت المعرفة الواعية بالزمان والمكان والظروف والمستجدات هي العنصر المقبول بـالتفوق الإعلامـي ، وقـدرة الوصول إلى عقول الناس والتأثير الإيجابي على سلوك وسايكولوجيات المجتمعات ، لبلوغ الأهداف التـي تناضـل الحركة الوطنية الكردية من أجلها .

إضـاءة

العلوم السياسية

علم يعني بدراسة منهج الحياة السياسية ، ويحاول علماء السياسة الإجابة في هذا السياق على أسئلة محددة ، مثل : ما الأسباب التي تبرر ممارسات الدولة؟ ومَنْ الذين تخدم الدولة مصالحهم ؟ تتناول العلوم السياسية بالدراسة والتحليل الأنماط المختلفة للحكومات والأحزاب وجماعات الضغط والانتخابات والعلاقات الدولية والإدارة العامة . تنطوي هذه الأنشطة في إطارها الفردي والجماعي على علاقات إنسانية أساسية . إضافة لهذا ، يهتم هذا العـلـم بدراسـة القـيم الأساسية ، مثل المساواة والحرية والعدالة والسلطة .

ترتبط العلوم السياسية ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الأخرى ، مثل الاقتصاد والتاريخ والقـانون والفلسـفة والاجتمـاع . فالعلوم الاقتصادية تتناول المسائل المتعلقة بالتحكم والسيطرة على الموارد المادية ، مثل تبادل السلع والخدمات التـي تؤثر تأثيراً سلبياً على هياكل القوى السياسية . وهذه تؤثر بدورها في السياسة الداخلية والعلاقات الدولية . أما التاريخ فذو صلة وثيقة بعلوم السياسة ؛ لأن الحوادث التاريخية تعد مادة أولية لابد للباحث السياسي من الإطاحة بها . ولقدم القانون الإطار الفكري الذي يرتكز عليه عالم السياسة في التحليل . وتربط الفلسفة العلوم السياسية بالعلوم الأخرى ، كما يزود علم الاجتماع الباحث السياسي بمختلف جوانب التطور الاجتماعي ذات الأثر المباشر على الحياة السياسية .

ارتبطت أهمية دراسة العلوم السياسية في الأزمنة الحديثة بصعود نجم الديمقراطية وانتشـارها نظامـاً للحكـم ؛ فالعلوم السياسية تؤدي دوراً مهماً في تحليل العمليات الحكومية ، حيث يناط بعالم السياسة دراسة وتحليـل عمليـات الأجهزة الحكومية ، كما ينصب الاهتمام في هذا الصدد على الإطاحة بالحقائق الأساسية المتعلقة بالحكومـة ، ممـا يمكن من تقويم الأداء الحكومي وإصلاحه . ويعد هذان العاملان من أهم مرتكزات الديمقراطية . إضافة لذلك تنـاط بعلماء السياسة تطوير برامج التثقيف السياسي، وتدريب الأجيال الجديدة التي بدونها لا يمكن للديمقراطية أن تزدهر .

وقد اتسعت وتشعبت ميادين العلوم السياسية ، مما أتاح للمتخصصين والباحثين والمدرسين فرصاً متنوعة للعمـل في هذا المجال، فهم يشتركون كمستشارين في البرامج الحكومية ، أو يقدمون النصح والمشورة للموظفين العموميين .

ولما لهذا العلم من أهمية قصوى فإن مجالاته وميادينه متعددة ، حيث تنقسم العلوم السياسية إلى ستة ميادين :

1- النظرية السياسية والفلسفة . 2- علم السياسية المقارن . 3- العلاقة الدولية .

4- الحكومات الوطنية والعلوم السياسية . 5- الإدارة العامة . 6- السلوك السياسي .

وارتأينا أن نلقي الضوء على ميدان السلوك السياسي ، حيث يحاول الدارسون في هذا الحقل معرفة كيفية استجابة الجمهور لبعض المؤثرات السياسية . ويمكن الاستشهاد في هذا الصدد بمحاولات بعض علماء السياسة إحصاء عـدد الناخبين الذين كان معيارهم لاختيار المرشح حسن المظهر الذي بدأ به عندما خاطبهم عبر جهاز التلفاز . وتعكـس الدراسات السلوكية التيارات الجديدة في دراسة العلوم السياسية التي تأثرت بالإسهامات والتطورات في مجال العلـوم السلوكية ، مثل علم دراسة الإنسان (الأنثروبولوجيا) وعلم النفس والاجتماع ، وقد طور علمـاء السياسـة منـاهج تمكنهم من دارسة أنماط السلوك الرئيسية في السياسة .

شملت هذه الدراسة عدة ميادين ، مثل الاتصالات والسلوك الانتخابي والدعايـة ومختلـف الأنشـطة السياسـية الأخرى .

أخبــار وتقـاريــر

- استقبل الرئيس الفرنسي المنتخب نيكولاي ساركوزي في باريس بعد فوزه مباشرة أول رئيس في العالم هو رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود البارزاني ، الذي هنأه باسمه وباسم شعب كردستان على انتخابه . جـدير بالـذكر أن الرئيس ساركوزي كان قد أكد خلال حملته الانتخابية بأنه لا يوافق على انضمام تركيا في الاتحاد الأوربـي ، لأنـه يعمل من أجل أوربا قوية سياسياً ... وبأنه من غير المعقول أن نشرح لطلابنا بأن حدود أوربا مرتبطة مـع العـراق وسوريا ، وأضاف ساركوزي بأن علينا أن نكون صريحين مع الأتراك. وفي سياق كلامه عن تركيا والاتحاد الأوربي قال ساركوزي بأن القضية الكردية عندما تصبح قضية أوربية معناه إننا لم نتقدم إلى الأمام .
- في 2007/5/25م أحيت لجنة الأمسيات الكردية بدمشق أمسية بعنوان (مقارنة بين شعري الشاعر الكردي الجزيري والشاعر المصري ابن الفارض) للأديب الكردي الأستاذ ملايي كرد تناول فيها الأغراض الشعرية مثـل : الغـزل ، التصوف ، ... لدى هذين الشاعرين المعروفين ، وألقى الضوء عليها . وفي الختام تم إغناء هذه الأمسية بمـداخلات الحضور .
- بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الصحافة الكردية وتحت شعار " جميع الحاجات الحياتية لها حدود .. إلا حاجة الثقافة فلا حدود لها " أقامت إدارة الكروب الثقافي في كركي لكي أمسية أدبية أحياها الأديب الكردي خالـد جميـل ... حـول الشاعر الكبير الجزيري ، وتناول موضوع محاضرته بأسلوب شيق وموضوعي ، وأجاد في الوقوف علـى نتاجـات الجزيري ، وأعطى دفعاً وزخماً للحضور للاهتمام بالأدب الكردي وإحياء القيّم والبديع منه ...
- تنوي وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق عقد مهرجان كبير للشاعر الكردي المعروف جكرخـوين فـي أربيـل عاصمة الإقليم ، وذلك في 2007/10/22م ، والذي يصادف ذكرى وفاته ، ومن أجل ذلك فقد تشـكلت لجنـة عليـا لتنظيم المهرجان . وسيشارك في هذا المهرجان الكثير من الأدباء والباحثين بدراساتهم وبحوثهم حـول حيـاة ونتـاج الشاعر جكرخوين .
- أصدرت مؤسسة سما للثقافة والفنون (دبي) كتابين جديدين يحملان في طياتهما بحثاً تاريخياً موسـعاً عـن الفتـرة الزمنية التي اعتنق فيها الكرد الديانة الإسلامية ، وأهم الشخصيات الكردية التي لعبت دوراً بارزاً خلال الفترة الممتدة بين اعتناق الدين الإسلامي وحتى العصر الحديث . الكتاب الأول يحمل اسم (تاريخ الكرد في الحضارة الإسـلامية) وهو من تأليف الدكتور أحمد خليل ، أما الكتاب الثاني فيحمل عنوان (الكرد وكردستان) وهو مـن تـأليف الكاتـب (أرشاك سافراستيان) ومن ترجمة الدكتور أحمد خليل. ومن الجدير بالذكر أن الدكتور أحمد خليل من مواليد 1945م قرية (كرزيل) منطقة عفرين (سوريا) .
- صدر عن اتحاد الكتاب الكرد – فرع دهوك موجز كتاب (ملف عن البارزاني في صندوق ستالين الحديدي) للكاتب والمؤرخ الكردي (وزير آشو) باللغة الكردية . جدير بالذكر أن الكاتب وزير آشو مـن مواليـد 1934م عاصـمة جورجيا تبليس ، له خمس أعمال منشورة منها : البشارة (قصص) – سيبان (رواية) – ترجمة عملين من أعمـال الباحث الأرمني خجادور ابوفيان وغيرها ...
- أصبحت الفنانة التشكيلية الكردية (نيكار مراد خانقيني) سفيرة للسلام العالمي ، وذلك في احتفالية كبيرة فـي مدينـة ديربورن بولاية متشيغان الأمريكية . هذا وقد حضر الاحتفال جمع غفير من الجاليات الأجنبية والعربيـة والكرديـة وجمعيات حقوق الإنسان ومنظمات دولية إلى جانب عدد من الحاصلين على درجة سفير للسلام العالمي .
- تبادل أعضاء الحزب الحاكم والمعارضة في البرلمان التركي في 2007/5/28م اللكمات خلال جلسة مناقشة عاصـفة حول التعديلات الدستورية التي تسمح بانتخاب الرئيس عن طريق الاقتراع العام المباشـر . وأدت الاشـتباكات إلـى توقف قناة (TRT) عن بثها الحي لجلسة البرلمان ، وهذا وقد أقر البرلمان التركي للمرة الثانية وفي قـراءة أولـى رزمة التعديلات الدستورية التي من شأنها أن تمهد الطريق لانتخاب رئيس للجمهورية بالاقتراع الشـعبي المباشـر ، غير أن هذه الخطوة يجب أن يتبعها تصويت ثان فضلاً عن ضرورة تجاوز معارضة الرئيس التركي الحـالي أحمـد نجدت سيزار لذلك التعديل .

نشاطات ومواقف :

حزبنا يشارك في المؤتمر الأول لجمعية أكراد سوريا في النرويج

عقدت جمعية أكراد سوريا في النرويج مؤتمرها الأول في مدينة اوسلو بتاريخ 2007/5/5م ، وبهذه المناسبة فقد بعث سكرتير الحزب رسالة ، فيما يلي نصها :

الأخوة الأعزاء في هيئة إدارة مجلس جمعية أكراد سوريا في النرويج

تحية واحتراماً :

ببالغ الشكر والتقدير تلقينا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) دعوتكم الأخوية للمشاركة في أعمال مؤتمركم الأول الذي سيعقد بتاريخ 2007/5/5م في مدينة أوسلو النرويجية ، ننتهز فرصة انعقاد مؤتمركم هذا ، لنتقدم إليكم باسمنا وباسم كافة رفاقنا بأحر التحيات وأسمى الأمنيات ، آملين لمؤتمركم كل النجاح بالوصول لأنسب القرارات لتفعيل عملكم وتنشيطه على الأصعدة التنظيمية والسياسية والإعلامية والجماهيرية على ضوء مبادئ جمعيتكم ونظامها الداخلي .

ينعقد مؤتمركم هذا في ظل ظروف سياسية حساسة ، حيث تحتل القضية العادلة لشعبنا الكردي جزءاً هاماً من الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي ، وحققت أهدافها القومية التحررية في كردستان العراق ، وأصبحت إحدى القضايا الأساسية في منطقة الشرق الأوسط ، الأمر الذي يلقي على عاتق الحركة الكردية توحيد صفوفها ومضاعفة نضالها المشروع لتحقيق أهدافها القومية والديمقراطية والإنسانية .

أيها الأخوة الأعزاء :

ما يزال شعبنا الكردي في سوريا يعاني من سياسة التمييز والتفرقة، ومن الآثار السلبية للمشاريع العنصرية كالحزام العربي والإحصاء الاستثنائي الذي أجري في محافظة الحسكة عام 1962م ، ومن الحرمان من حقوقه القومية والديمقراطية ، يتابع الحزب نضاله من أجل إلغاء سياسة الاضطهاد القومي، ويطالب بالاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي وحقوقه القومية ، ويعتقد على أن القضية الكردية في سوريا هي جزء من القضايا الوطنية العامة التي تهم سائر أبناء الشعب السوري . ويعمل حزبنا دون كلل أو ملل إلى جانب المخلصين من أبناء الشعب الكردي في لم شمل حركتنا الوطنية الكردية وتوحيد خطابها السياسي وبناء المرجعية الكردية في سوريا بغية تحقيق الحقوق القومية والديمقراطية المشروعة لشعبنا الكردي .

ختاماً نحيي مرة أخرى مؤتمركم راجين له النجاح والموفقية في أعماله خدمة لقضية شعبنا الكردي ووطننا سوريا .

وتقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا

2007/5/2م **أخوكم نصر الدين إبراهيم**

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

حزب آزادي يحتفل بمناسبة تأسيسه

بتاريخ 2007/5/1م أقام حزب آزادي الكردي في سوريا احتفالاً جماهيرياً في موقع سد مزكفت (منطقة القامشلي) ، وحضر الاحتفال ممثلون عن الأحزاب السياسية الكردية في سوريا ومنها حزبنا البارتي ، كما وأقامت منظمة حزب آزادي في محافظة حلب في 2007/5/18م احتفالاً جماهيرياً في موقع قازقلي (منطقة عفرين) ألقي فيها كلمة باسم حزبنا ، وبهذه المناسبة فقد بعث المكتب السياسي لحزبنا رسالة تهنئة فيما يلي نصها :

الأخوة الأعزاء في حزب آزادي الكردي في سوريا

تحية واحتراماً :

بسرور بالغ تلقينا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) دعوتكم لنا بالمشاركة في الاحتفال الجماهيري الذي سيقام بمناسبة الذكرى الثانية لميلاد حزبكم الشقيق ، الذي شكل إعلانه حدثاً هاماً في تاريخ الحركة الوطنية الكردية في سوريا.

وبهذه المناسبة نتقدم إليكم باسم حزبنا بأحر التحيات وأخلص التهاني ، ومن خلالكم إلى كافة مناضلي حزبكم متمنين لكم النجاح والتوفيق . آملين أن تتكاتف جهود كل المخلصين من أبناء شعبنا الكردي في لم شمل حركتنا الوطنية الكردية وتوحيد خطابها السياسي وبناء المرجعية الكردية في سوريا ، بغية تحقيق الحقوق القومية والديمقراطية المشروعة لشعبنا الكردي .

ختاماً نحييكم مرة أخرى راجين لكم النجاح والموفقية في أعمالكم خدمة للقضية العادلة لشعبنا الكردي وتحقيق أمانيه في غد سعيد ومستقبل مشرق .

وتقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا

2007/4/30م **المكتب السياسي**

للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

تتمة ... نشاطات مواقف ...

أربعينية الرفيـق إسـماعيل برازي

في السادس من شهر أيار الجاري أقامت منظمة حزبنا الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) – فـي سري كانيه – حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الرفيق إسماعيل برازي , وقد حضر الحفل العديـد من ممثلي القوى السياسية الوطنية في سري كانيه وشاركت في الاحتفال لفيف من المثقفين والشعراء والفنانين وممثل عن المجلس العام للتحالف ووفد من (الشيوعيين السوريين) ووفود من الأحزاب الكردية وجمع غفير من المواطنين .

افتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد إسماعيل برازي وعلى أرواح شهداء الحركة التحررية الكردية, ثم ألقى عريف الحفل كلمة رحب بالحضور الكريم ومن ثم ألقيت كلمة المكتب السياسي للبارتي في سـوريا وألقيـت كلمة ارتجالية باسم التحالف الكردي في سوريا , كذلك ألقيت كلمة باسم منظمة حزب آزادي في سري كانيه وبعـدها تحدث الشاعر يوسف برازي عن مناقب شقيقه المرحوم وبدايات نضاله واختتم كلمته بقصيدة شعرية .

ثم ألقيت كلمة ارتجالية باسم منظمة اليكيتي في سري كانيه وبعدها ألقيت كلمة ارتجالية من قبل عضـو اللجنـة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي السوري , وتليت برقية تعزية باسم هيئة تحرير (صوت الأكراد) وكلمة مـن آل الفقيد , ثم اختتم الحفل بكلمة من منظمة البارتي في سري كانيه . حيث أجمعت جميع هذه الكلمات على الصفات النضالية والوطنية والقومية الرفيعة لفقيدنا الغالي وأخلاقه الحميدة وخصاله الحسنة .

تشييـع جـنازة المناضـل أحمـد إبراهيم

استقبل أهالي سري كانييه (رأس العين) في دوار تل تمر جثمان المناضل أحمد إبراهيم ، وذلك في موكب مهيب من أصدقاء ورفاق وذوي الفقيد، وبعد وصول جثمان الفقيد إلى دار والده لتلقى عليه نظرة الوداع حمل الجثمان ليوارى الثرى في مثواه الأخير في مقبرة سري كانييه . وبعد أن تم مراسيم الدفن ألقيت العديد من كلمات أطـراف الحركـة الوطنية الكردية في سورية ومنها كلمة باسم المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) .

وبهذه المناسبة الأليمة فأننا نعزي مرة أخرى عائلة الفقيد ورفاقه وذويه ، ونرجو من الله أن يسكنه فسيح جناته .

مـلا محمـد نيـو فـي ذمـة الخـلود

في ظهيرة السادس عشر من أيار الجاري توقف قلب السياسي الكردي المعروف محمد نيو عن الخفقان في إحدى مشافي دمشق عن عمر ناهز الـ 77 عاماً . وشيع في اليوم التالي في مدينة القامشلي وكان في استقباله بدوار زوري العديد من الأحزاب الكردية والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية ، وقد توجه الموكب الجنائزي إلـى مقبـرة الهلالية ، وقد ألقيت العديد من الكلمات من قبل أطراف الحركة الكردية ومنها كلمة التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا .

هذا وقد شارك وفد من قيادة الحزب في مراسيم التشييع والعزاء ، وبهذه المناسبة نتقدم مرة أخرى بخالص العزاء والمواساة إلى عائلة الفقيد ورفاقه وذويه راجين من المولى الكريم أن يسكنه فسيح جنانه .

ركـن المـرأة :

تحرر المرأة " وجهة نظر "

تقديم : روشن ديركي

إن قضية تحرير المرأة قضية قديمة جديدة ، أول من نادى بها الشيخ محمد عبده ، وجمال الدين الأفغـاني ، وهـؤلاء يمثلون اتجاه المجددين ويقابلهم بالضرورة اتجاه آخر وهم المحافظون .

ومازالت هذه القضية تلقي بظلالها إلى وقتنا الحاضر ، هناك عبارة دائماً نسمعها تقول : (المرأة نصف المجتمـع) ، نعم هذا صحيح ... فهل يمكننا الاستغناء عن هذا النصف ؟ بالطبع لا ، ولنتصور مجتمع خال من النساء ، أو مجتمع خال من الرجال ... لأختل التوازن وأصبح المجتمع في حالة من الفوضى العارمة .

أن المرأة بحسب تكوينها الطبيعي والتي فطرها الله عليه المرأة تؤثر فيها الكلمة بل وتبكيها ... حساسـة بطبيعتهـا ، وكل من خرجت عن هذه القاعدة فهي شاذة حقيقة لا يمكن لإحداهن إنكارها . من هنا استغل الرجل ضعفها استغلالاً جيداً في جميع أعماله ، ولا نلوم الرجل بقدر ما يقع اللوم عليها ذلك أن الحرية الزائفة التي تتمتع بها أدى بها إلى انحرافهـا ، فلم تستغل تلك الحرية الاستغلال الصحيح ... ! وإنصافاً لها نقول ليس كل النساء على حرف واحد كما هو حال الرجال، إذ نجد من الرجال يأتون بأفعال تندى لها الجبين ، وبالعكس نجد من النساء اللاتي يتمتعن بحرية مطلقة هن مثال وقـدوة ليس لجنسهن فقط بل وكذلك لمعشر الرجال .

ولكننا في مجتمع ذكوري شرقي ديني ، وكما فضل الله الأنبياء بعضهم على بعض ، كذلك يوجد تفضيل للرجل علـى المرأة كل حسب ما خصص له ... ولا يعني تحرير المرأة تلك النظرة الضيقة هو خروجهن إلى الشارع والخروج عـن المبادئ والقيم ، تلك النظرة السطحية والتي كثير من النساء ينظرن إليها في اعتقادهن أن هذا هو التحرر ، ثم يأتي يومـاً يصدمها الجدار ويردها إلى الصواب . هذا أن وجد جدار يصدمها وهو من حسن حظها .. كلا ليس هـذا هـو مفهـوم التحرير كما ينادي به البعض كالغرب .

كما أننا لا يمكن أن نتصور المرأة على أنها النقية العفيفة الطاهرة الملاك ، والتي يجب ألا توجد في المقاهي أو فـي إعلانات أو عمل بعيد عن طبيعتهن ، فكما الرجال تختلف أخلاقهم وعقلياتهم تختلف بالضرورة النساء ... إذ هـل هـي مسألة أخلاق أو تحرير أم كلاهما معاً ؟

أن التحرر هو أن تملك حرية قرارك وتقرير مصيرك لا أحد يفرض عليك شيء لا تريدينه ، لك الحـق فـي الـتعلم والتعليم ، لك الحق في العمل ، لك الحق في اختيار زوج معين أو رفضه .. وغيرها من الحقوق ليس كمـا رسـمه لـك الرجل ، بل وفقاً لتعاليم ومبادئ تعارف عليه الناس من عادات وتقاليد ملزمة .

كلمة لابد منها

من المعروف عن الوعي السياسي هو معرفة الفرد لموقع مجتمعه من الأحداث وتتبع النشـاطات السياسـية الداخليـة والخارجية ، وأدراك الهدف من هذه النشاطات ، ومن المعروف أن الخارطة الدولية هي خارطة متكاملة وليس في وسـع أحد تجزئتها أو إخراج نفسه من دائرة التأثر بها أو التأثير فيها . الكل ونحن منهم أجزاء مكونة لهذه الخريطة .

ومن المعروف أنه يجب أن يكون للرأس المفكر يدان ماهرتان ، فإذا سلمنا بأن السياسيين الكرد يحملون الكثيـر مـن الوعي السياسي ويفهمون إننا جزء من خارطة سياسية متكاملة ، ولهم رأس يفكرون به ويدان ماهرتان ، فماذا يعني أنهم يستوعبون بأن المنطقة تمر بظروف دقيقة وحساسة وفي أوضاع داخلية وإقليمية ودولية شديدة التعقيد وغاية في الأهمية ، إذاً يفرض على الجميع إقامة حوار مفتوح وعميق ، حوار على مستوى عالي من الدراية والوعي والشـفافية بعيـد عـن منطق الاستعلاء والوصاية ومنطق التخوين ، والدخول إلى عمق القضايا والابتعاد عن سطحيات الأمور، ومناقشة القضايا بقلوب مؤمنة بقضية الشعب ، وبفكر متفتح فلا يرفض حق الآخر في إبداء الرأي للوصول إلى إيجاد مشـروع سياسـي وطني يحمل في طياته الواقعية والاعتدال ، بعيداً عن الأفكار الانعزالية والمتشنجة ، لكي لا تكون خيال لصور متطرفـة استعلائية ، وتبني خطاب إعلامي هادي ومتزن للوصول أخيراً إلى الهدف المنشود .

Be\. Kurd,

Partiya Dêmokrata Kurdi li Suriya (Partî)

Şaxê Ewropa

Ji bo Konfiransa Partiya Yeîtiya Dêmokrata Kurdî li Suriya (Yekîtî) Şaxê Ewropa

Mihvanên birêz , Xuşk û Birayên hêja nûnerên Konfirans,

me dawetname ya we , bo beşdariya konfiransê we girt zor sipas , em hêvî darin ku bikaribin li gel beşdar bibin,silavên xwe yên biratî pêşkêşî we bikin û di riya we re hemî hevalû dostên we silav bikin û Konfiransa we bi dil û can Pîroz dikin,ev Konfirans ku di demeke pêwîst de tê li dar xistin,hêvî darin ku hun bikaribin bi rihekî biratî li gel hev vî Karî bi şêweyekî serkevtî bi dawî bênin,hêviya me bi we xurte ku hunê bi karibin bi Biryarên giring û hêja bo xizmeta tevgera me û Gelê me derkevin.

Xuşk û Birayên hêja

Em cardî Konfiransa we bi dil û can pîroz dikin û serkevtinê jêre dixwazin

Herbijî xebata gelê Kurd

Namirî û serberzî bo Şehîdên tevgera me

03.05.2007 **Partiya Dêmokrata Kurdî li Suriya (Partî)**

Partiya Dêmokrata Kurdî li Suriya (Partî)

Şaxê Elmaniya

Ji bo PDK Liqê 6 yê Ewropa,

Xweşk û Birayên hêja, beşdarên birêz,

Ji bo li darxistina Komcivata pîranîna 40 rojiya koça dawî , ya birayê nemir û hêja **Tariq Feqe Abdula** ,Endamê komîta liqê Ewropa ya partiya bira PDK, ku roja 27.3.2007 li Elmaniya , Bajarê Darmstadt ji nav me barkir û çû ser dilovaiya xwe , ev koça xafil em hemî hemgîn kirin û dilê me hemiyan li gel wî ma , heval Tariq weke ku me dinasî Xebatkarek û Têkoşerekî bi nav û deng bu, mixabin ku di vê dema kar û xebat de wî ji nav me barkir, cihê wî vala ma , lê bere dilê wî Şah bê ku hevalên wî , barê wî nahêlin li Erdê û Tekoşîn wê her berdewam bê.

Berêzan , em bi navê Partiya Dêmokrata Kurdî li Suriya rêz û silavê xwe pêşkêşî we dikin , xemgîniya we xemgîniya me ye jî , cihê wî li ba me cihê qedir û qîmete , sersaxî bo milatê me û malbata wî û hemî dost û hevalên Partî.

Hêvî darin ev dawîtirîn xem û kul bin , bere serê me teva sax bê, serê malbata wî sax bê, cihê wî behişta Karwanê nemir bê.

Rêz û silav bo we hemiyan û sipasî bo Komîta amadekariya vê çalakiyê.

Rêz û silav bo giyanê pakrweanê hêja Kak Tariq.

Serberzî û namirî bo Şehîdanî Kurdistan û serwerê wan Mustafa Barzanî.

03.05.2007 **Partiya Dêmokrata Kurdî li Suriya (Partî)**

تتمة ... نحو تعزيز التواصل مع الوسط الوطني الديمقراطي السوري ...

... التي تجاهلت وجود الشعب الكردي في سوريا ومشروعية حركته الوطنية ، وحقوقه القومية ، ولعبت دوراً تضليلياً في تشويه الصورة الحقيقية للشعب الكردي وحركته السياسية في محاولة يائسة منها لعزلهما عن الوسط الوطني الديمقراطي السوري .

و بعد تأسيس التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا عام 1992 تابع مسيرة التواصل مع القوى والفعاليات الوطنية الديمقراطية من خلال اللقاءات و الحوارات معها ، إلى أن وصلت هذه العلاقة إلى تفهم مع هذه القوى لمعاناة الشعب الكردي ، التي اعتبرت إلغاء الإحصاء ونتائجه مسألة وطنية تهم جميع أبناء الشعب السوري وليس الكرد وحدهم .

وفي مطلع الألفية الثالثة ازدادت وتيرة التواصل بعد تأسيس الهيئة العامة للتحالف والجبهة الكرديتين وحضور ممثليها في المنتديات والندوات واللقاءات والاجتماعات المشتركة مع النخب الوطنية السورية، وفي عقد الطاولات المستديرة حول القضية الكردية في سوريا ، والبحث عن سبل وآليات حلها ، الأمر الذي اخرج القضية الكردية عن عزلتها لتأخذ مكانها في جدول أعمال القوى السياسية الديمقراطية السورية .

و تمكنت الغالبية العظمى من فصائل الحركة الوطنية الكردية في سوريا من تنظيم علاقة التنسيق والتعاون بينها وبين القوى والفعاليات الوطنية خارج إطار السلطة ، وبعد اشتراك تلك القوى مع فصائل الحركة الكردية في عدة تجمعات واعتصامات في دمشق بمناسبات قومية ووطنية عامة ، توصل الجانبان (الكردي - الوطني السوري) إلى توقيع وثيقة مشتركة تتضمن تأسيس (لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات السياسية وحقوق الإنسان) ، وكانت الدعوة إلى إيجاد الحل الديمقراطي للقضية الكردية في سوريا من بين التوافقات التي أجمعت عليها قوى التنسيق بشكل موثق ولأول مرة في تاريخ الحركة الوطنية الكردية ، فضلاً عن أن حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يعتبر الحركة الوطنية الكردية في سوريا (حركة معادية) ، عدل موقفه منها واعتبرها حركة وطنية ، وبذلك تحسن صورة الشعب الكردي لدى الوسط الوطني السوري الذي لم يسمع عنه عبر قنوات الدولة الرسمية على مدى العقود الماضية إلا بكونه (انفصالياً وخطراً على أمن الدولة ....) ، كما ساهمت بعض الفضائيات والقنوات الإعلامية العربية والكردية في عرض العلاقة التاريخية بين الشعبين العربي والكردي ، وشرحها بشكل إيجابي ، إلى جانب تطور الظروف والأحداث في المرحلة السياسية الراهنة وخاصة أحداث الثاني عشر من آذار الدامية عام 2004 ، ساهمت في إخراج القضية الكردية من طي الكتمان ، وأخذت طريقها إلى ساحات العالم ، ودعمت التوجه الذي يعزز من طرح القضية الكردية في إطارها الوطني والبحث عن الحلول المناسبة لها في إطار وحدة البلاد .

وبسبب المخاطر المحدقة ببلادنا وهشاشة الوضع الداخلي الناتج عن الممارسات السلبية للسلطة ، والتي لم تبادر إلى حل القضايا الوطنية العالقة ، وعدم لجوئها إلى الانفتاح على القوى السياسية الديمقراطية ، لإخراج البلاد من المأزق الحاد الذي تمر به ، فقد وجدت الحركة السياسية الوطنية خارج السلطة أن من واجبها أن تنادي إلى الحوار الوطني الديمقراطي الجاد لتأمين برنامج سياسي يوحد طاقات الشعب السوري ، في مواجهة الوضع المتأزم ، فكان (إعلان دمشق) الذي جاء بعد سلسلة من اللقاءات والحوارات ، وتمكنت هذه القوى من التوصل إلى وثيقة في هذه المرحلة الهامة والحساسة من تاريخ سوريا من أجل التغيير الديمقراطي السلمي ، وتتميز هذه الوثيقة ، بعدم استبعاد أي طرف وطني سواء أكان داخل السلطة أو خارجها، والدعوة إلى عقد مؤتمر وطني شامل، بهدف التوصل إلى إقامة نظام ديمقراطي، مبنياً على التوافقات، وقائما على الحوار والاعتراف بالآخر ، بغية إيجاد الحلول الديمقراطية العادلة لكافة القضايا والمشاكل العالقة في البلاد ، ومنها الحل الديمقراطي للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد .

وفي الختام ، نقول أن بقدر تفعيل التواصل وبناء جسور الثقة والتفاهم مع الوسط الوطني الديمقراطي السوري ، والمساهمة الفعالة في التغيير الوطني الديمقراطي السلمي ، وبقدر توحيد الصف الكردي وتجميع طاقات الحركة الوطنية الكردية وتوحيد خطابها السياسي الواقعي ، وتحديد أهدافها من خلال المؤتمر الوطني الكردي المزمع عقده ، والممارسات السلمية الديمقراطية ، ستتمكن الحركة الوطنية الكردية من بلوغ أمانيها وطموحاتها وأهدافها ، وستتوصل إلى إيجاد أفضل حل ديمقراطي عادل لقضية الشعب الكردي في سوريا ، وتأمين حقوقه القومية والديمقراطية في إطار وحدة البلاد .

مقومات الخطاب السياسي الكردي المعاصر في سوريا

باتت الرغبة في توحيد الخطاب السياسي الكردي في سوريا في ظل الأوضاع الراهنة مطلباً جماهيرياً وقومياً ملحاً ومهماً ... ولكن الأهم من ذلك أمام الظروف والمستجدات التي تتجه نحو حدوث احتمالات تغيرية إيجابية في المنطقة ، هي نوعية هذا الخطاب والاهتمام البالغ به والعناية بأسلوبه ومساره المناسب السليم ، الرامي إلى تهيئة المستقبلين والمستمعين للرسالة الكردية الموجهة ، ودور هذا الخطاب وتأثيره على الآخرين من الشعوب والقوميات والأطياف العرقية والأثنية والشرائح الاجتماعية الواسعة من أبناء الشعب السوري ، الذين لنا معهم تاريخ ومعتقدات مشتركة ومصالح متبادلة، وإقناعهم بأسلوب صحيح مقترن بقوة الأدلة الدامغة وبراعة الطرح بعدالة القضية الكردية ، وضرورة إيجاد حل ديمقراطي منصف لها . وذلك من خلال فهم هذا الغير الذي نتعايش معاً عناصر خطابنا السياسي فهماً دقيقاً وإدراك مشاعره وطبيعة أفكاره ودرجة ثقافته وإمكانية استجابته لمقتضيات المصلحة المتبادلة في المرحلة الراهنة .

إن عرض القضية الكردية بأسلوب تخاطبي سليم وضمن إطار وطني وفق منهج موضوعي مقبول وقابل للتحقيق في المجال العلمي البعيد عن المغامرات والمنزلقات الخطرة التي لا طائل منها ، وتتوافق مع آمال وطموحات شعبنا وإمكانياته الذاتية وخصائص حركته السياسية وظروفها الموضوعية ، هي التي ستنال بلا شك تأييد وتعاطف أكبر قدر من الشرائح الاجتماعية والأوساط السياسية والثقافية والوطنية الديمقراطية ، والتي لها الدور الإيجابي في تحقيق حقوقنا القومية المشروعة .

إن التفاهم المتبادل مع الآخرين ومراعاة المصالح والقواسم المشتركة التي تجمعنا معهم في جبهة واحدة وخندق واحد واتباع دبلوماسية سياسية كردية مناسبة ومعتدلة وموزونة ، والابتعاد عن الرؤية السطحية والخطاب القومي المتزمت وتحديد الأهداف الرئيسية للحركة الكردية ، ووضوح مطاليبها وطموحاتها وأفكارها بموجب خطاب سياسي سليم في التراكيب ومرشد لكل الحقائق ، هي التي ستصبح الوسيلة الفعالة للوصول إلى ضمير وأحاسيس الغير ، وتحقيق الأهداف المنشودة بالوسائل المناسبة التي من شأنها توسيع دائرة المشاركة الجماعية ، والالتفاف حول طاولة مستديرة تجمع كافة الاتجاهات وتتخذ القرارات الصائبة ، والتي أضحت من سمات القرن الحالي وروح هذا العصر والمسار المنطقي للتخاطب المقبول بين حركتنا القومية والشعوب والحضارات والثقافات المختلفة .

إن الاختلاف بين أطراف الحركة الكردية في الطرح والتقييم في هذه الأجواء لا يمكن أن يشكل عيباً بقدر ما يكون تبني خطاب سياسي متوتر ورفع شعارات عاطفية دون توفر مستلزمات تحقيقها ، وتنم عن ضيق الأفق والانزواء في الفكر والثقافة وعن النزعة الأنانية والاستعلاء القومي أو من حالة ميؤوسة أو عن ضعف نجده في الآخرين وهماً ، هو العيب الكبير في الفكر والخطاب السياسي المعاصر والذي لا يمكن أن يكون أبداً تعبيراً عقلانياً وحضارياً منطلقاً من حركة قومية ووطنية معاصرة، بل سيكون دون أن يكون هناك أي مجال للريب ذات تأثير سلبي يؤدي إلى ضعف الخطاب السياسي وتزمته ، ويؤدي بالتالي إلى تدنٍ في المستوى العام نظرياً وعلمياً .

لهذا ولما تقدم ينبغي أن تكون الحركة الكردية في سوريا على دراية عالية من الحكمة والاتزان في تحملها المسؤولية القومية والوطنية الملقاة على عاتقها ، وعلى دراية كاملة بالظروف والتطورات الحاصلة واللاحقة في كافة المناحي والمستويات ، وتعمل بإخلاص وصدق وشفافية في سبيل توحيد خطابها السياسي وصياغته انطلاقاً من مواريث تاريخية حقيقية، بعيدة عن أسلوب الخطاب والحديث النمطي الذي لا يدرس بعناية مفاهيم الآخرين وأفكارهم ومصالح المجتمعات البشرية التي تتعايش معها وتوجه إليها خطابها السياسي. وعليها بذل الجهود الفائقة من أجل تربية سياسية صحيحة وسليمة بين تنظيماتها المختلفة ، وتوعية الجماهير الكردية بإمكاناتها ومطاليبها ومدى الاستجابة لها في هذه الظروف والأوضاع ... البقية على الصفحة /4/